

مختصر جلد



بالمعنى. على فساتين

شرح
السيد أحمد زيني دحلان

ع

على
متن الأجر ومية
في علم العربية

لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
المعروف بابن آجروم

وهو شرح مختصر جليل ينبغي قراءته للمبتدئين في
علم النحو قبل كتاب شرح الكفاوى على الأجر ومية

وبالهامش
متن الأجر ومية ومعه تفريرات على الشرح المذكور
للمؤلف وأحمد تلامذته

بالمعنى على فسانتين

(هذه تقریظات من بعض المحبین)
 (مع مقدمات علم النحو وبعض فوائده للشيخ وأحد التلاميذ)

(قال بعض المحبین له رحمه الله تعالى)

زده الطرف في محاسن شرح
 راق بمعنى ورق لفظاً ولم لا
 لا تقل إنه الصغير فك من
 إنه منقول ولا عب فيه
 هذه أفكار محزنة خيرة
 تاج أهل الزمان سرور العالي
 غوثنا القطب زاد ربي شغلا

١٠ : فائدة في معنى
 ج ١ :
 ١١ : فائدة في معنى
 ج ٢ :
 ١٢ : فائدة في معنى
 ج ٣ :

هو المحقق النحوي البحر الفزاري الشيخ الأستاذ السيد أحمد دحلان حزه الله تعالى بحميد الاحسان
 (فائدة) الفاعل من قام به الفعل ولا يكون إلا مرفوعاً نحو قام زيد . والمفعول من وقع عليه الفعل ولا
 يكون إلا منصوباً نحو ضربت زيدا . ونائب الفاعل هو المفعول الذي أقيم مقام الفاعل بعد حذفه ولا يكون
 إلا مرفوعاً نحو ضرب زيد ويضرب عمرو . والمضاف والمضاف إليه كل اسمين بينهما نسبة جزئية نحو غلام
 زيد الغلام منسوب إلى زيد فسمي الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه والمضاف يكون إعرافاً بحسب العوالم التي
 قبله والمضاف إليه لا يكون إلا مجروراً . وظرف الزمان هو اسم الزمان الذي يقع فيه الحدث نحو صبت يوم
 الخميس . وظرف المكان هو اسم المكان الذي يقع فيه الحدث نحو جلست أمام الشيخ وكل من ظرف الزمان
 والمكان لا يكون إلا منصوباً . والحال هو الاسم الذي بين هتة الذات وقت الفعل نحو جاء زيد راكباً
 ولا يكون إلا منصوباً . والتمييز هو الاسم المبين ما أتت من الأدوات نحو عندي وظل زيد لا يكون إلا منصوباً .
 والمفعول لأجله هو الاسم الذي فعل الفعل لأجله ولا يكون إلا منصوباً نحو قمت لإجل زيد . والمفعول
 معه هو الاسم المقترب أو الملية وفعل الفعل معه نحو جاء الأمير والجيش أي مع الجيش ولا يكون إلا منصوباً
 والله أعلم . والمثنى يمدل على اثنين زيادة ألف ونون رفعاً وياء ونون نصباً وجراً نحو جاء الزيدان ورأيت
 الزيدين ومررت بالزيدين . وجمع المذكر السالم يمدل على جمع بواو ونون في آخره في حالة الرفع وياء ونون
 في حالي النصب والجرح نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدين . والفرق بين الثني والجمع في حالي
 النصب والجرح أن ياء الثني مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وكلام الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها .
 والعرب ما تغير آخره بسبب اختلاف العوالم نحو زيد ورجل . والمثنى ما ألزم حالة واحدة كإن
 وأنس وحيث وكم ، والله سبحانه وتعالى أعلم أه مؤلفه .

(فائدة) ينبغي لكل شارح في فن أن يتصوره ويعرفه قبل الشروع فيه ليكون على بصيرة فيه
 ويحصل التصور بمعرفة المبادئ العشرة المنظومة في قول بعضهم :

إن مبادئ كل فن عشرة
 فضل ونسبة والواضع
 مسائل وبعض البعض كشي
 والآن شرع في فن النحو فنقول : محله علم بقواعد تعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركبها من
 الإعراب والبناء وما يتبعها من شروط النواسخ وحذف العائد . وموضوعه الكلمات العربية من
 حيث البحث عن أحوالها . وغايته وفائدته التحرز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول
 الله ﷺ . وشرفه شرف فائدته . وإستمداده من كلام العرب . وفضله فوقانه على سائر العلوم بالنسبة

[illegible]

الكلام على البسمة شهر لا يحتاج إلى ذكر ولكن لا يترك بالكلية تحصيل البركة فينبغي لكل شارح في فن أن يتكلم عليها بطرف يناسبه، والشروع الآن في فن النحو فيتكلم عليها بما يلائمه فيقال الباء في بسم الله حرف جر إما أصلي أو زائد والفرق بينهما أن الأصلي هو الذي يفيد معنى في الكلام ويحتاج إلى متعلق يتعلق به والزائد بعكسه وعلى الأول فالمتعلق إما أن يكون فعلاً أو اسماً عاماً أو خاصاً مقدماً أو مؤخراً فالأقسام ثمانية والأولى منها أن يكون فعلاً خاصاً مؤخراً أما الأول فلأن الأصل في العمل للأفعال ولكثرة التصريح بالفعل وأما الثاني فلرعاية اللقاع لأن كل شارح في فن يضم ما كانت (٤) التسمية مبدأ له فالأكل يضمراً كل والمؤلف يضمراً أو لف وأما الثالث فلإفادة الحصر لأن

تقديم الممول يفيد الحصر واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه والرحمن الرحيم صفتان للفظ الجلالة وفيهما تسعة أوجه من الإعراب وهي جرهما ونصبهما ورفعهما وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه ورفع الأول مع نصب الثاني وبالعكس فهذه سبعة أوجه واحد منها يجوز عرية ويتعين قراءة وستة تجوز عرية

لا قراءة وبقي اثنان تمتنعان وهما رفع الأول أو نصبه مع جر الثاني وإنما امتنعاً لأن فيهما الاتباع بعد القطع والاتباع بعد القطع رجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه وهو ممنوع عند الأكثر ، وقال بعضهم لا يمتنع ذلك ، وقد جمع بعضهم هذه التسعة بقوله :

وجاز في الرحمن الرحيم والرابع الرحمن الرحيم والرفع في الرحمن سابع وفا والرفع ثم الجر تاسع أتم

تسعة أوجه لدى الفهم والخامس العكس حوى الفهم والجر في الرحمن أيضاً عرفاً وأعداد أوجه فحصلها تؤم

أه شيخنا السيد عثمان شطا (قوله إن قام زيد) أي فلا يسمى كلاماً وإنما يسمى كلاماً لأنه مركب من ثلاث فعندهم كلام وكلمة وكلام فالأول هو ما أفاد والثاني القول المفرد والثالث ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولا يشترط فيه الإفادة وقد ألغز بعضهم في قوله إن قام زيد فقال لنا كلاماً إن زاد

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ
«حديث شريف»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعني أن الكلام عند النحويين هو اللفظ إلى آخره فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كز يذ فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فان لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظاً فخرج باللفظ ما كان مفيداً ولم يكن لفظاً كالإشارة والكتابة والعقد والنصب فلا تسمى كلاماً عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وزيد قائم وللثالث الأول فصل وفاعل وكل فاعل مرفوع وللثالث الثاني مبتدأ وخبر مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع بالمبتدأ وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام أيضاً عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة تحسن السكوت عليها من المتكلم والسماع كقام زيد وزيد قائم فان كلاماً منهما أفاد فائدة تحسن السكوت عليها من المتكلم والسماع وهي الإخبار بقيام زيد فان السامع إذا سمع ذلك لا ينتظر شيئاً آخر يتوقف عليه تمام الكلام وتحسن أيضاً سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير إسناد شيء إليه وإن قام زيد فان تمام الفائدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاماً عند النحاة

جرهما ونصبهما رفعهما وهذه ثلاثة فلتفهما وقوله والجر في الرحمن سادس آتى والجر في الرحمن ثامن عرف وثامن وتاسع قد ضعفا وقول منع فيها قد ضعفا

وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالحذف والتوين ودخول الألف واللام وحروف الحذف وهى من وإلى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء . والفعل يعرف (٥)

بقدر والسين وسوف وتاء
التأنيث الساكنة .
والحرف مالا يصلح معه
دليل الاسم ولا دليل
الفعل
نقص وإن نقص زاد
ونظم بعضهم ذلك فقال :
رأيت كلاما إن زده فقد
نقص
كما أنه بالنقص منه تزيد
(جوابه)
جوابك فى إن زاد قولك
لم يقد
ومن نقص إن هذا الكلام
يفيد
أه شيخنا السيد عثمان شطا
(فائدة) من أحسن
علامات الاسم صحة
الاسناد إليه فكل كلمة
صح الاسناد إليها فهى
الاسم نحو رجل وجل
وجبل تقول جاء رجل
ومشى جبل وارتفع جبل
فكل واحد من رجل
وجبل وجل اسم لصحة
الاسناد إليه وهذه العلامة
يتعرف بها اسمية الضمائر
نحو التاء من ضربت
ونام من ضربنا فعلا
اسميتها صحة الاسناد إليها
وهكذا بقية الضمائر
جعلوها نائبة عن الأسماء
الظاهرة للاختصار فاذا
أراد التكلم أن يسند
الضم إلى نفسه حققه أن

وقوله بالوضع فسمه بعضهم بالقصد يخرج غير المقصود ككلام التاء والساهى فلا يسمى كلاما عند النحاة
وبعضهم فسمه بالوضع العربى يخرج كلام العجم كالترك والبرز فلا يسمى كلاما عند النحاة . مثال ما اجتمع
فيه القيود الأربعة قام زيد وزيد قائم فالتاء الأول فعل وفاعل والثانى مبتدأ وخبر مركب من المتأخرين فلفظ
مركب مفيد بالوضع فهو كلام (وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف) يعنى أن أجزاء الكلام التى تألف منها
ثلاثة أقسام : الأول الاسم وهو كلمة دللت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمان ووضع كزيد وأنا وهذا
الثانى الفعل وهو كلمة دللت على معنى فى نفسها واقترنت بزمان ووضع فإن دللت تلك الكلمة على زمن
ماضى فهى الفعل الماضى نحو قام وإن دللت على زمن محتمل الحال والاستقبال فهى الفعل المضارع نحو يقوم
وإن دللت على طلب شئ فى المستقبل فهى فعل الأمر نحو قم . والثالث الحرف وهو كلمة دللت على معنى
فى غيرها نحو إلى وهل ولم ، وقوله (جاء لمعنى) يعنى به أن الحرف لا يكون له دخل فى تأليف الكلام إلا إذا
كان له معنى كهل ولم فإن هل ومعناها الاستفهام ولم معناها النفي فإن لم يكن له معنى لا يدخل فى تركيب الكلام
حروف المباني نحو زاي زيد ويائه وداله فإن كلاما منها حرف مبنى لأحرف معنى (فالأسماء يعرف بالحذف
والتوين ودخول الألف واللام وحروف الحذف) يعنى إن الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالحذف نحو
مرت زيد وغلام زيد فزيد والجرو والباء وغلام اسم لوجود الحذف والتوين نحو زيد ورجل فزيد
ورجل كل منهما اسم لوجود التوين فيه . والتوين ثون ساكنة تلحق بالآخر لفظا لأخطا ، ودخول
الألف واللام نحو الرجل والغلام فكل منهما اسم لدخول أل عليهما وحرف الحذف نحو مرت زيد
ورجل فكل منهما اسم لدخول حرف الحذف وهى الباء عليهما ثم ذكر جملة من حروف الحذف فقال
(وهى من وإلى) نحو سرت من البصرة إلى الكوفة فكل من البصرة والكوفة اسم لدخول من على
الأول وإلى على الثانى (وعن) نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) نحو ركب
على الفرس فالفرس اسم لدخول على عليه (وفى) نحو لما فى الكوز فالكوز اسم لدخول فى عليه (ورب)
نحو رب كرم لقيته فرب اسم لدخول رب عليه (والباء) نحو مرت زيد فزيد اسم لدخول الباء
عليه (والكاف) نحو زيد كالدر فالدرا اسم لدخول الكاف عليه (واللام) نحو لما لزيد فزيد اسم
لدخول اللام عليه (وحروف القسم) وهى من جملة حروف الحذف واستعملت فى القسم (وهى الواو والباء
والتاء) نحو والله وبالله وتالله فلفظ الجلالة اسم لدخول حروف القسم عليه (والفعل يعرف بقدر والسين
وسوف وتاء التأنيث الساكنة) يعنى أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول قد عليه وتدخل على الماضى
نحو قد قام زيد وعلى المضارع نحو قد يقوم زيد فكل من قام ويقوم فعل لدخول قد عليه ، والسين وسوف
فمختصان بالمضارع نحو سقوم زيد وسوف يقوم زيد فيقوم فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه
وتاء التأنيث الساكنة تختص بالماضى نحو قامت هند فقام فعل ماضى للحقوق التاء له (والحرف مالا يصلح
معه دليل الاسم وللدليل الفعل) يعنى أن الحرف يتميز عن الاسم والفعل بأن لا يقبل شيئا من علامات الاسم
ولا شيئا من علامات الفعل كهل وفى ولم فإنها لا تقبل شيئا من ذلك فعلا مة عدم قبول العلامات
التي للاسم والفعل ، قال العلامة الحريرى فى ملحة الإعراب :

والحرف ما ليست له علامة
أى ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية نظير ذلك الجيم والحاء والحاء فالجيم علامتها نقطة من أسفلها
والحاء علامتها نقطة من أعلاها والحاء علامتها عدم وجود نقطة من أسفلها وأعلاها والله سبحانه وتعالى أعلم

يقول ضرب فلان التكلم ويدكر اسمه العلم كزيد فاخصر ذلك بقوله ضربت لأن مبنى كلام العرب على الاختصار فالتاء لصحة
الاسناد إليها فهى فاعل وهكذا بقية الضمائر كضربت وضربنا وضربت وضربتم وضربنا وضربتم

(باب الاعراب)

(الإعراب هو تغير أو آخر الكلام لا اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقدراً) يعني أن الإعراب هو
تغير أحوال أو آخر الكلام بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فإنه قبل دخول العوامل موقوف
ليس معرباً ولا مبنيّاً ولا مرفوعاً ولا غيره فإذا دخل عليه العامل فإن كان يطلب الرفع رفع نحو جاء زيد فإنه
فعل يطلب فاعلاً والفاعل مرفوع فيكون زيد مرفوعاً بجاء على أنه فاعله وإن كان العامل يطلب النصب
نصب ما بعده نحو رأيت زيداً فإن رأيت فعل والتاء فاعله وزيد مفعوله والمفعول منصوب وإن كان يطلب الجر
جر ما بعده نحو الباء في نحو مررت بزيد فزيد مجرور بالباء فتغير الآخر من رفع إلى نصب وأجزء الإعراب
موسبة دخول العوامل وقوله لفظاً أو تقدراً يعني به أن الآخر تغير لفظاً كما رأته في الأمثلة المذكورة أو
تقديراً كما في الاسم الذي آخره ألف نحو الفتى أو ياء نحو القاضي فإن الألف اللينة تعذر نحو بكى فقد عرفت فيها
الإعراب للتقدير نحو جاء الفتى فالفى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ورأيت
الفتى فالفى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومررت بالفتى فالفى
مجرور بالباء بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ونحو جاء القاضي فالقاضي فاعل مرفوع
بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالياء بكسرة مقدرة على
الياء منع من ظهورها الثقل وأما في حالة النصب فنظير الفتحة على الياء للخفة نحو رأيت القاضي فالقاضي
مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة فالفرق بين من آخره ألف أو ياء أن من آخره ألف تعذر إظهاره وإعرابه رفعاً
ونصباً وجراً وما آخره ياء لا تعذر ولكنه يستقل رفعاً وجراً (وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم)
يعني أن أقسام الإعراب أربعة رفع نحو يضرب زيد ونصب نحو لن أضرب عمراً وخفض نحو مررت بزيد
وجزم نحو لم أضرب زيداً فزيد في الأول مرفوع يضرب على أنه فاعله وأضرب في الثاني فعل مضارع
منصوب بكن وعمرًا منصوب بأضرب على أنه مفعوله وزيد في الثالث مجرور بالياء وأضرب في الرابع فعل
مضارع مجزوم بلم ولن تسمى حرف نفي ونصب واستقبال لأنها تنفي الفعل وتنصبه ويصير مستقبلًا وتسمى
حرف نفي وجزم وقلب لأنها تنفي الفعل وتجزمه وتقلب معناه فصيلاً ماضياً (فلا سماء من ذلك الرفع والنصب
والخفض ولا جزم فيها) يعني أن الأسماء يدخلها الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيداً والخفض نحو
مررت بزيد ولا يدخلها الجزم (وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها) يعني أن الأفعال
يدخلها الرفع نحو يضرب والنصب نحو لن أضرب والجزم نحو لم أضرب ولا يدخلها الخفض فالرفع
والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل ويختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم والله سبحانه وتعالى أعلم.

(باب معرفة علامات الاعراب)

(الرفع أربع علامات الضمة والواو والألف والنون) يعني أن الكلمة يعرف رفعها بأحد من أربع علامات
إما الضمة نحو جاء زيد فزيد فاعل مرفوع بالضمة أو الواو نحو جاء أبوك فبوك فاعل مرفوع
بالواو والنون فبوك فاعل مرفوع بالواو والألف نحو جاء الزيدان فزيدان فاعل مرفوع بالألف والنون نحو
يضربان فباضربان فاعل مرفوع بثبوت النون (فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع
في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) يعني أن الضمة
تكون علامة للرفع في هذه المواضع أي يعرف رفعها بوجود الضمة فيها لفظاً أو تقدراً فالاسم المفرد نحو
جاء زيد والفتى فزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وجمع
التكسير وهو ما تغير عن بناء مفردة نحو جاء الرجال والأسارى فالرجال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
والأسارى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وجمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالفتى وتاء من يدين نحو جاءت

(باب الإعراب)

الإعراب هو تغير أو آخر
الكلم لا اختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظاً أو تقدراً
وأقسامه أربعة رفع ونصب
وخفض وجزم فلا سماء
من ذلك الرفع والنصب
والخفض ولا جزم فيها
وللأفعال من ذلك الرفع
والنصب والجزم ولا
خفض فيها.

(باب معرفة علامات

(الإعراب)

للرفع أربع علامات الضمة
والواو والألف والنون
فأما الضمة فتكون علامة
للرفع في أربعة مواضع
في الاسم المفرد وجمع
التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل بآخره شيء

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رخصها بثبات النون . وللخفص ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد التنصيف وجمع التكسير التنصيف وجمع المؤنث السالم وأما الباء فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة والتثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للخفص في الاسم الذي لا ينصرف . وللجزم علامتان السكون والحذف (٨) فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر وأما الحذف فيكون

علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر (قوله أقسام كثيرة) حاصل ذلك أن الاسم الذي لا ينصرف ما كان فيه علتان ترجع إحداها إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فيمنع الاسم من الصرف إذا كان فيه الوصفية والعدل كالثلاث ورباع أو الوصفية ووزن الفعل كأحمر وأخضر أو الوصفية وزيادة الألف والنون كسكران وغطفان أو العلية والعدل كعمر أو العلية ووزن الفعل كأحمد أو العلية وزيادة الألف والنون كعثمان أو العلية والعجبة كإبراهيم أو العلية والتركيب المزجي كعبلك أو العلية والتأنيث كفاطمة وزينب وطلحة فهذه تسعة أقسام ثلاثة مع الوصفية وستة مع العلية والوصفية والعلية ترجع كل منهما إلى المعنى وأما العدل ووزن الفعل وزيادة الألف والنون والعجبة

منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نابة عن الفتحة والثاني منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نابة عن الفتحة أيضا والنون عوض عن التثنية فيها (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رخصها بثبات النون) يعني أن حذف النون يكون علامة للنصب نابة عن الفتحة في الأفعال الخمسة تحولن يفعلا ولن يفعلا ولن يفعلا ولن يفعلا فتنحصر واحد من هذه الأمثلة منصوب وعلامة نصبه حذف النون نابة عن الفتحة والألف فاعل في الأول والثاني والثالث والرابع والياء فاعل في الخامس (والخفص ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة) علامات الخفص ثلاث تراوادة منها أصلية وهي الكسرة نحو مررت بزيد وثلاث نائبات عنها وهي الباء نحو مررت بأخيك والزيد بن والزيد بن والفتحة نحو مررت بإبراهيم (فأما الكسرة فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد التنصيف وجمع التكسير التنصيف وجمع المؤنث السالم) فالاسم المفرد نحو مررت بزيد والفتي وجمع التكسير نحو مررت بالرجال والأسارى والهنود وجمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات وللنصر في معناه الذي يقبل الصرف والصرف هو التثنية والأسماء التي تقبل التثنية أو لا تقبله علامات تعرف بها تطلب من الطولات (وأما الباء فتكون علامة للخفص في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة والتثنية والجمع) يعني أن هذه المواضع الثلاثة تكون أياء فيها علامة على الخفص نابة عن الكسرة فالأسماء الخمسة نحو مررت بآتيك وأخيك وحنيك وفيك وذئب ماله فكلها مجرورة بالياء وعلامة الجر فيها الباء نابة عن الكسرة والتثنية بمعنى التي نحو مررت بالزيد بن فالزيد بن مجرور بالياء وعلامة الجر فيه الباء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نابة عن الفتحة والنون عوض عن التثنية فيها (وأما الفتحة فتكون علامة للخفص في الاسم الذي لا ينصرف) يعني أن الاسم الذي لا ينصرف إنما يعرف خفصه إذا دخل عليه عامل الخفص بالفتحة فيكون مجرورا بالفتحة نابة عن الكسرة نحو مررت بأحمد وإبراهيم فتلك منهما مجرور بالياء وعلامة جر الباء نابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف أي لأن الصرف هو التثنية وللأسماء التي لا ينصرف أقسام كثيرة وله حدود وعلامات يعرف بها تطلب من الطولات فإن المتدنى بمكفه في أول الأمر أن يتصوره إجمالا والله سبحانه وتعالى أعلم (والجزم علامتان السكون والحذف) فالسكون علامة أصلية نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه السكون والحذف ينوب عن السكون نحو لم يضربا ولم يخش زيد فيضربا فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف النون وخش فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف الألف (فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) فالراء بالصحيح الآخر لا يكون في آخره ألف أو واو أو ياء نحو يخشى ويدعو ويرمى مثال الصحيح الآخر يضرب فاذا دخل عليه جازم فيكون مجزوما بالسكون نحو لم يضرب زيد (وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر) نحو لم يخش زيد فيخشي فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف الألف نابة عن

والتركيب والتأنيث فكل منها علة ترجع إلى اللفظ وأما ما يمنع من الصرف لوجود علة تقوم مقام العلتين فهما شيان صيغة منتهى الجموع كساجد ومضايح وألف التأنيث المدودة كصحراء والمقصورة كحبل وقدرنظم بعضهم هذه الأقسام بقوله : هذا ووزن ونون قبلها ألف كل مع الوصف صرف الاسم قد منعا وزد عليها مع التعريف عجمة أو تركيب مزج أو التأنيث فاستمعنا وامنع يجمع التناهي حسب أو ألف التأنيث قصرا ومدا كينا وقعا اهـ مؤلف

وفي الأفعال التي رفعها
بشبات النون .

(فصل في المعربات قسمان
قسم يعرب بالحركات
وقسم يعرب بالحروف ،
فالذي يعرب بالحركات
أربعة أنواع الاسم المفرد
وجمع التكسير وجمع
المؤنث السالم والفعل المضارع

الذي لم يتصل بآخره شيء
وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفص بالكسرة
وتجزم بالسكون وخرج
عن ذلك ثلاثة أشياء جمع
المؤنث السالم ينصب
بالكسرة والاسم الذي
لا ينصرف يخفص بالفتحة
والفعل المضارع المعتل
الآخر يجزم بحذف آخره ،
والذي يعرب بالحروف
أربعة أنواع التثنية وجمع
المذكر السالم والأسماء
الحسنة والأفعال الحسنة
وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين

فأما التثنية فترفع بالالف
وتنصب وتخفص بالياء
وأما جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو وتنصب
وتخفص بالياء وأما الأسماء
الحسنة فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتخفص بالياء ؛
وأما الأفعال الحسنة فترفع
بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

(باب الأفعال)

الأفعال ثلاثة : ماض
ومضارع ، وأمر

السكون والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع زيد فيصعد فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة
جزمه حذف الواو نابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل مرفوع ولم ترم زيد فيرم فعل
مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف الياء نابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وزيد
فاعل (وفي الأفعال التي رفعها بشبات النون) هي الأفعال الحسنة يعني أن علامة الجزم فيها تكون
بحذف النون نحو لم يضربا ولم تضربا فهما مجزومان ولم وعلامة جزمهما حذف النون والألف فاعل
ولم يضربوا ولم تضربوا كذلك تجزومان وعلامة جزمهما حذف النون والواو فاعل ولم تضرب
مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(فصل في هذا الفصل يذكر فيه جميع ما تقدم في الباب السابق لكنه في الباب السابق ذكره مفصلاً والقصد
في ذكره هنا مجمل وهذه عادة المتقدمين يذكرون الكلام أولاً مفصلاً ثم يذكرونه مجملًا ثم يذكرونه مفصلاً فيكون
الجميع عند الحساب (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) يعني بذلك الضمة والفتحة والكسرة
ويلحق بها السكون (وقسم يعرب بالحروف) يعني بها الواو والألف والياء والنون ويلحق بها الحذف
(فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد) كزيد (وجمع التكسير) كالرجال (وجمع المؤنث
السالم) كالمهندات (والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب (وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفص بالكسرة وتجزم بالسكون) وسأني تستني من ذلك تجمع المؤنث في حالة النصب والاسم
الذي لا ينصرف في حالة الجر والفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم مثال الرفع لما ذكره يضرب زيد
والرجال والسمات فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد والرجال والسمات كل منها فاعل
مرفوع بالضمة ومثال النصب لن أضرب زيد والرجال فيضرب فعل مضارع منصوب بـن والفاعل مستتر وجوبا
تقديره أنا وزيد والرجال كل منهما مفعول منصوب بالفتحة ومثال الخفض ثمرت زيد والرجال والسمات
فحاصل منها مجرور بالياء وجره بالكسرة (وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة)
نحو خلق الله السموات لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والسموات مفعول منصوب بالكسرة (والاسم
الذي لا ينصرف يخفص بالفتحة) نحو مررت بأحمد (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره)
نحو لم تحش ولم يدع ولم يرم فالأول مجزوم بحذف الألف والثاني بحذف الواو والثالث بحذف الياء (والذي
يعرب بالحروف) أعني الواو والألف والياء ويلحق بها النون (أربعة أنواع التثنية) يعني التثنية (وجمع
المذكر السالم والأسماء الحسنة والأفعال الحسنة وهي يفعلان وتفعلان) بالتثنية تحت (وتفعلان) بالثنية فوق
(ويفعلون) بالثنية تحت (وتفعلون) بالثنية فوق (وتفعلين) بالثنية فوق لاغير (فأما التثنية فترفع
بالألف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفص بالياء) نحو رأيت الزيدتين ومررت بالزيدتين (وأما جمع
المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وتنصب وتخفص بالياء) نحو رأيت الزيدتين ومررت
بالزيدتين (وأما الأسماء الحسنة فترفع بالواو) نحو جاء أبوك (وتنصب بالألف) نحو رأيت أباك (وتخفص
بالياء) نحو مررت بأبيك (وأما الأفعال الحسنة فترفع بالنون) نحو يضربان وتضربان ويضربون
وتضربون وتضربين (وتنصب وتجزم بحذفها) نحو كن يضربا ولم يضربا ولم تضربا ولن تضربا ولن
تضربوا ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضرب ولن تضرب ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب الأفعال)

(الأفعال ثلاثة : ماض وهو ما دل على حدث ماضي وانقضى وعلامة أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو
ضرب تقول فيه ضربت (ومضارع) وهو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامة أن يقبل السين
وسوف ولم نحو يضرب تقول فيه سيضرب وسوف يضرب ولم يضرب (وأمر) وهو ما دل على حدث

في المستقبل وعلامته أن يقلب ياء المؤنثة المخاطبة ويدل على الطلب نحو اضرب تقول فيه اضربني (نحو ضرب
ويضرب واضرب) الأول مثل الماضي والثاني للمضارع والثالث للامر (فالماضي مفتوح الآخر أبدى) يعني
أنه ثبت على الفتح لفظا نحو ضرب أو تقديرا للتعذر نحو رعى وقدر فيه الفتح أيضا إذا اتصل به ضمير رفع
متحرك نحو ضربت وضربتا ويكون ظهور الفتح متعذرا كراهة توالي أربع متحركات في كلمة كالكلمة
الواحدة ويقدر فيه الفتح أيضا إذا اتصل به واو الضمير نحو ضربوا لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها خضمة
الناسبة تمنع من ظهور الفتح فيقال ثبتني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة النسبة
(والامر مجزوم أبدا) يعني أنه ثبتني على السكون كشبهه بالجزم فإن كان متعلا آخره بالالف أو الواو أو الياء
فيكون مبنيا على حذف حرف العلة وهي الألف أو الواو أو الياء نحو اخش وادع وازم وإن كان مسندا إلى ألف
الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة يثبتني على حذف النون نحو اضربوا واضربوا واضربني واضربني
وكذا الواو والياء وإن كان مسندا إلى نون النسوة يثبتني على السكون نحو اضربن يانسوة وإن اتصل به
نون التوكيد يثبتني على الفتح نحو اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة (والمضارع ما كان في أول
إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت) بشرط أن تكون الهمزة للمتكلم نحو أقوم والنون للمتكلم
نوم وغيره أو المعظم نفسه نحو تقوم والياء للغائب نحو يقوم والتاء للمخاطب نحو تقوم وللمؤنثة الغائبة نحو
تقومين فتخرج الهمزة التي ليست للمتكلم نحو أكرم فانه ماض والنون التي ليست للمتكلم ونمعه غيره أو
المعظم نفسه نحو رخص زيد الله إذا جعل فيه الجر جرس فانه ماض والياء التي ليست للغائب نحو نازيد
الشيب إذا خضه بالبر نا فانه ماض والبر ناهي الجاء وخرج بالتاء التي للمخاطب أو الغائبة تاء نحو تعلم بذل المسئلة
فهو فعل ماض فاقوم وتقوم وتقوم أفعال مضارعية لوجود حرف الزيادة في أولها أعني الهمزة
والنون والتاء والياء (وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم) وكرهه مجرده من الناصب والجازم
وهو عامل معنوي لالفتي فان دخل عليه عامل ناصب فانه منصوب أو جازم فانه مجزوم (فالنواصب عشرة)
أربعة منها تنصب بنفسها ومثلاثة منها تكون النصب معها بأن مضمره وجوبا أو جوازا (وهي أن ولن وإذن وكى)
هذه الأربعة تنصب بنفسها مثال أن يعجبني أن تضرب يعجبني فعل مضارع وإن حرف مصدرى ونصب
والفعل المضارع منصوب بها وممثتان حرفا مصدريا لأنها تسك مع ما بعدها بمصدر إذ التقدير يعجبني
ضربك ومثال لن قولك لن يقوم زيد فلن حرف نفى ونصب واستقبال لأنها تصير معناه مستقبلا ومثال إذن
قولك إذن أكرمك في جواب من قال لك أزورك غدا فلن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرمك فعل
مضارع منصوب بإذن سميت حرف جواب لوقوعها في الجواب وجزاء لأن ما بعدها مجزأ لما قبلها ونصب
لأنها تنصب الفعل المضارع ونصبها شرط وتطلب من الطولات ومثال كى جئت كى أقرا إذا كانت اللام مفردة
قبلها أى لكى أقرا فتكون كى مصدرية بمعنى أن وأقرأ فعل مضارع منصوب بها فان كانت كى بمعنى لا
التعليل كان النصب بأن مضمره (ولام كى) هذه وما بعدها ليست ناصبة بنفسها بل بالنصب بأن مضمره
بعدها جوازا فى لام كى وجوبا فيما بعدها مثال لام كى جئت لأقرأ للام تحذف جر للتعليل والفعل منصوب
بأن مضمره جوازا بعدهما وإنما قيل لها لام كى لفادتها التعليل مثل كى ولأنها قد تدخل على كى نحو جئت
لكى أقرأ (ولام الجحود) أى النفي والنصب بأن مضمره وجوبا بعدهما وضابطها أن يسبقها كان النفي بما أو
يكن النفي بلم نحو: وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ظفيرا لهم فيعذب ويغفر ومنصوب بأن مضمره وجوبا
بعدها الجحود (وحق) سواء كانت بمعنى إلى نحو حتى يرجع إلينا موسى أو بمعنى لا التعليل نحو قولك
للكافر أسلح حتى تدخل الجنة أى لتدخل فيرجع وتدخل كل منهما منصوب بأن مضمره وجوبا بعد حتى
(والجواب بالقاء والواو) يعنى القاء والواو الواقعتين في الجواب وليست بالقاء والواو ناصبتين بأنفسهما

نحو ضرب ويضرب
واضرب فالماضي مفتوح
الآخر أبدا والأمر مجزوم
أبدا والمضارع ما كان
في أوله إحدى الزوائد
الأربع يجمعها قولك
أنيت وهو مرفوع أبدا
حتى يدخل عليه ناصب
أو جازم . فالنواصب
عشرة وهي أن ولن
وإذن وكى ولام كى ولام
الجحود وحق والجواب
بالقاء والواو

بل النصب بأن مضمره وجوبا بعدها وللرد من وقوعها في الجواب وقوعها في المواضع التسعة
 المشهورة : الأول منها الأمر نحو أقبل فأحسن إليك فأحسن منصوب بأن مضمره وجوبا بعد الفاء الواقعة
 في جواب الأمر وإن قلت وأحسن كانت الواو والفاء فالنصب بأن مضمره وجوبا بعد الواو والفاء الواقعة
 بعد الأمر الثاني انتهى نحو لا تضرب زيدا فغضب أو غضب فغضب فعل مضارع منصوب بأن مضمره
 وجوبا بعد الفاء والواو الواقعتين بعد انتهى . ثم الثالث الدعاء نحو رب وفتني فاعمل صالحا أو واعمك صالحا
 فاعمل منصوب بأن مضمره وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الدعاء والفرق بين الدعاء والأمر أن
 الأمر طلب من الأعلى إلى الأدنى والدعاء طلب من الأدنى إلى الأعلى . ثم الرابع الاستفهام نحو هل نرى في الدار
 فأذهب إليه أو واذهب إليه فأذهب منصوب بأن مضمره بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الاستفهام .
 الخامس العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا أو وتصيب خيرا فتصيب منصوب بأن مضمره وجوبا بعد
 الفاء والواو الواقعتين بعد العرض . السادس التحضيض نحو ألا كرمت زيدا فيشكرك أو ويشكرك
 فيشكر منصوب بأن مضمره وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التحضيض ، والفرق بين العرض
 والتحضيض أن العرض هو الطلب برفق ولين والتحضيض هو الطلب بحث وإزعاج . السابع التخي نحو
 ليت لي مالا فأحببته أو وأحب فأحب منصوب بأن مضمره وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التخي .
 الثامن الترجي نحو لم لي أراح الشيخ ففهمني المسئلة أو وفهمني ففهم منصوب بأن مضمره وجوبا بعد
 الفاء والواو الواقعتين بعد الترجي . التاسع النفي نحو ماتا تبنا فتحدثنا أو وتحدثنا فتحدثنا منصوب بأن
 مضمره وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد النفي (وأو) يعني أن ثمن التواص للفعل المضارع أو لكن
 بأن مضمره وجوبا بعدها نحو لأقتل الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم فيسلم منصوب بأن مضمره وجوبا بعد
 أو التي بمعنى إلا وقد تكون بمعنى إلى نحو لا زمنك أو تقضي حتى أي إلى أن تقضي حتى فتقضي فعل مضارع
 منصوب بأن مضمره وجوبا بعد أو التي بمعنى إلى (والجواز ثمانية عشر) قسم منها مجزوم فعلا واحدا وقسم
 مجزوم فعلين وبدأ بالقسم الأول فقال (وهي لم) نحو لم يضرب زيد فلم تحرف نبي وجزم وقلب وضرب فعل
 مضارع مجزوم ولم وقرى بفاعل ومبتدأ حرف نفي لأنها تنفي الفعل المضارع وجزم لأنها مجزومة وقلب
 معناه وتصيره ماضيا (ولم) وهي بمعنى لم تحرف نبي وجزم وقلب نحو لما يذوق أعباد فيذوق فعل مضارع
 مجزوم ولما وعلامة جزمه تحذف النون والواو فاعل (ولم) هي لم لأنها اقترنت بهززة الاستفهام نحو ألم
 نتمر بالمهززة للاستفهام التقريري ولم تحرف نبي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم ولم (ولم) هي
 لما لأنها اقترنت بهززة الاستفهام نحو لما أحسن إليك فالمهززة للاستفهام التقريري ولم تحرف نبي وجزم
 وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم ولما (ولم الأمر) نحو لننقق ذو سعة فاللام الأمر وينفق فعل مضارع
 مجزوم بلام الأمر وذو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ومضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
 (والدعاء) لام الدعاء هي لام الأمر إلا أنها من الأدنى إلى الأعلى فتسمى لام الدعاء تأديما نحو ليقض علينا
 ربك فاللام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء
 والكسرة قبلها دليل عليها (ولا في النهي) نحو لا تخف فلا نهاية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا لأنها
 (والدعاء) لا الدعائية هي لا لأنها من الأدنى إلى الأعلى نحو ربنا لا تأخذنا فتلخذ فعل مضارع
 مجزوم بلا الدعائية . إلى هنا انتهى الكلام على ما يجزوم فعلا واحدا . ثم أخذتكم على ما يجزوم فعلين فقال
 (وإن) وهي تحرف مجزوم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه جزاؤه نحو إن يعمد يدينم عمر وفيهم الأول
 مجزوم وإن على أنه فعل الشرط والثاني مجزوم بها أيضا على أنه جوابه جزاؤه (وما) نحو ما تفعل أفعل فما أسم
 شرط مجزوم مجزوم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه جزاؤه فتفعل الأول مجزوم بها على أنه فعل الشرط

وأو . والجوازم ثمانية
 عشر وهي لم ولما ولم
 ولما ولما الأمر والدعاء
 ولا في النهي والدعاء
 وإن وما

المفعول به مقام الفاعل في الإسناد إليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار المفعول مرفوعاً بعد أن كان
 منصوباً فالتفت صورته بصورة الفاعل فأخضع إلى تميز أحدهما عن الآخر بحيث إذا سمع لفظ الفعل
 بعد أن ما بعده فاعل أو نائب عن الفاعل بقي الفعل مع الفاعل على صورته الأصلية وغير مع نائبه
 ثم بين شكفة تغير الفعل بقوله (فإن كان الفعل ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره) نحو وخلق
 الإنسان مضعفاً وإعرابه خلق فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت متبني للمجهول وهو
 بمعنى ما قبله والإنسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعفاً حال من الإنسان (وإن كان) الفعل
 مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره) نحو ضرب زيد بضم الأول وفتح الراء التي قبل آخره وإعرابه يضرب
 فعل مضارع متبني لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت متبني للمجهول وهو بمعنى ما قبله ونائب الفاعل مرفوع بالضمة
 الظاهرة (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كأن تقدم نظره في الفاعل (فالظاهر نحو قولك ضرب) بضم أوله
 وكسر الراء التي قبل آخره (زيد) فإذا قلت ضرب زيد تقول في إعرابه ضرب فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله وزيد
 نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويضرب) بضم أوله وفتح الراء التي قبل آخره (زيد) فإذا قلت يضرب
 زيد تقول في إعرابه يضرب فعل مضارع متبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
 (وأكرم عمرو) بضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وإعرابه كرم فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله وعمرو نائب
 الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويكرم عمرو) بضم أول الفعل وفتح الراء التي قبل آخره وإعرابه يكرم فعل
 مضارع متبني لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والمضمر نحو قولك ضربت)
 بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للتكلم وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني للمجهول والتاء ضمير
 التكلم نائب الفاعل متبني على الضم في محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء للتكلم ومعه غيره
 أو المعظم نفسه وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله ونائب ضمير متبني عن الفاعل متبني على
 السكون في محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطبة المذكور وإعرابه ضربت
 فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبة نائب الفاعل متبني على الفتح في محل رفع (وضربت)
 الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبة
 المؤنثة نائب الفاعل متبني على الكسر في محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطبة
 مذكرة أو مؤنثة وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني للمجهول والتاء ضمير المخاطبة نائب الفاعل متبني على الضم في
 محل رفع وللم حروف عماد والألف حروف دال على التثنية (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء لجمع
 المذكور المخاطبين وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين المذكور نائب الفاعل متبني
 على الضم في محل رفع وللم علامة الجمع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء ضمير النسوة المخاطبات
 وإعرابه ضربت فعل ماضٍ متبني لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل متبني على الضم
 في محل رفع والنون علامة جمع النسوة. والحاصل أن التاء في الجميع نائب الفاعل ومما اتصل به حروف دال على
 المعنى المراد من تثنية وجمع تذكير وتأنيت (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للذكر الغائب
 في نحو قولك زيد ضرب وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وضربت فعل ماضٍ متبني للمجهول ونائب الفاعل
 ضمير مستتر فيه جواز التقدير هو (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة
 المؤنثة في نحو قولك هند ضربت وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وضربت فعل ماضٍ متبني للمجهول والتاء
 علامة التأنيت ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جواز التقدير هي (وضربا) بضم الضاد وكسر الراء وبعد الباء
 ألف للمثنى الغائب المذكور في نحو قولك لزيد ضربا وإعرابه لزيد مبتدأ مرفوع بالألف وضربا فعل ماضٍ
 متبني للمجهول والألف نائب فاعل متبني على السكون في محل رفع وتقول في معنى الغائب المؤنث ضربتا بزيادة

فإن كان الفعل ماضياً ضم
 أوله وكسر ما قبل آخره
 وإن كان مضارعاً ضم
 أوله وفتح ما قبل آخره
 وهو على قسمين ظاهر
 ومضمر فالظاهر نحو
 قولك ضرب زيد ويضرب
 زيد وأكرم عمرو ويكرم
 عمرو، والمضمر نحو قولك
 ضربت وضربنا وضربت
 وضربت وضربنا وضربت
 وضربنا وضربت وضربنا

تاء التانيث (وَضَرَبُوا) بضم الضاد وكسر الراء تجمع الذكور الغائبين في نحو قولك الزيدون ضربوا ولا يعرأه
 الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وضرب فعل ماضٍ متبني للمجهول متبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل
 بضممة الكسبة والواو ضمير جمع الذكور الغائبين في محل رفع نائب فاعل (وضربن) بضم الضاد وكسر
 الراء تجمع النسوة الغائبات في نحو قولك للنسوة ضربن ولا يعرأه النسوة مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة
 وضرب فعل ماضٍ متبني للمجهول والنون ضمير جمع النسوة نائب الفاعل متبني على الفتح في محل رفع
 والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب المبتدأ والخبر)

(المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية) يعني أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري أي المجرد عن
 العوامل اللفظية يخرج بالاسم الفاعل والحرف باعتبار معناه فكل منهما لا يقع مبتدأً وخرج بالمرفوع
 المنصوب والمجرور بغير حرف زائد فكل منهما لا يقع مبتدأً وخرج بقوله العاري عن العوامل اللفظية
 فما أقرب به عامل لفظي كالفاعل ونائب الفاعل فلا يسمى كل منهما مبتدأً (والخبر هو الاسم المرفوع
 المسند إليه) يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ (نحو قولك زيد قائم) هذا مثال للمبتدأ والخبر
 المفردين فزيد اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ ورافعه الابتداء وهو عامل معنوي
 نال لفظي وقائم اسم مرفوع مسند إلى المبتدأ فهو خبر عنه مرفوع ورافعه الخبر (والزيدان قائمان)
 وهذا مثال للمبتدأ والخبر المتينين فالزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نابة عن الضمة
 لأنه مثنى وقائم خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى (والزيدون قائمون) وهذا مثال
 للمبتدأ والخبر المجموعين فجمع مذكر شامل فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وقائمون خبره كذلك مرفوع بالواو
 لأن كلاهما جمع مذكر سالم (والمبتدأ قيمان ظاهر ومضمر) كما تقدم أن الفاعل ظاهر ومضمر فالظاهر
 غما تقدم ذكره) يعني من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون ، والظاهر هو ما دل لفظه
 على مسماه بلا قرينة نحو زيد فإنه يدل على الذات الموضوع لها بلا قرينة والمضمر ما دل على متكلم
 أو مخاطب أو غائب بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة نحو أنا وأنت وهو، وهو يتنقسم إلى متصل ومنفصل والمتصل
 هو ما يجب اتصاله بعامله ولا يقع بعد إلا في الاختيار وتقدم أمثله في باب الفاعل في قوله ضربت وضربنا
 إلى آخر ما تقدم والمنفصل ما مبتدأ به ويقع بعد إلا في الاختيار وهو ما أشار إليه بقوله (والمضمر
 اثنا عشر هو أنا) الدال على التكلم في نحو قولك أنا قائم فلنا ضمير رفع منفصل مبتدأ متبني على
 السكون في محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضممة الظاهرة (ونحن) الدال على التكلم ومعه غيره أو العظم نفسه في
 نحو قولك نحن قائمون فنحن ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وقائمون خبره مرفوع بالواو لأنه
 فجمع مذكر سالم (وأنت) بفتح التاء الدال على الخطاب في نحو قولك أنت قائم فلان ضمير رفع منفصل
 مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء تحرف خطاب وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة
 (وأنت) بكسر التاء للخطابة المؤنثة نحو قولك أنت قائمة فلان ضمير رفع منفصل متبني على السكون
 في محل رفع مبتدأ والتاء تحرف خطاب وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة (وأنتا) كلمتي هماء
 في كان مذكراً أو مؤنثاً في نحو قولك أنتا قائمان فلان ضمير رفع منفصل متبني على السكون في محل
 رفع والتاء تحرف خطاب والهم حرف عداد والألف تحرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه
 مثنى (وأنتم) بجمع الذكور المخاطبين في نحو قولك أنتم قائمون فلان ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على
 السكون في محل رفع والتاء تحرف خطاب والهم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه فجمع مذكر
 سالم (وأنتن) بجمع الإناث المخاطبات في نحو قولك أنتن قائمات فلان ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني

وضربوا وضربن .

(باب المبتدأ والخبر)

المبتدأ هو الاسم المرفوع
 العاري عن العوامل
 اللفظية والخبر هو الاسم
 المرفوع المسند إليه نحو
 قولك زيد قائم والزيدان
 قائمان والزيدون قائمون .
 والمبتدأ قيمان ظاهر
 ومضمر فالظاهر ما تقدم
 ذكره والمضمر اثنا عشر
 وهي أنا ونحن وأنت
 وأنت وأنتا وأنتن

على السكون في محل رفع والتاء خرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقامات خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة (وهو) المفرد الغائب في نحو قولك هو قائم فهو ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضممة الظاهرة (وهي) المفردة الغائبة في نحو قولك هي قائمة فهي ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمة خبره مرفوع بالضممة الظاهرة (وهي) للنهي الغائب نحو أكان مذكراً أو مؤنثاً في نحو قولك هما قائمان فهما ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمان خبره مرفوع بالالف لأنه مبني (وهم) لجمع المذكور الغائبين في نحو قولك هم قائمون فهم ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (وهن) لجمع الإناث الغائبات في نحو قولك هن قائمات فهن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمات خبره مرفوع بالضممة الظاهرة ثم إن المنفرد حمه الله تعالى مثل لو وقع بعضها مبتدأ بقوله (نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك) وتقدم أعراب المثاليين (وما أشبه ذلك) من الأمثلة السابقة (والخبر قيمان مفرد وغير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهة ولو كان مبني أو مجزوعاً والمراد بغير المفرد الجملة أو شبهة والجملة والكلام المركب من فعل وفاعل نحو قام زيد أو من مبتدأ وخبر نحو زيد قائم والمركب من فعل وفاعل يسمى جملة فعلية والمركب من مبتدأ وخبر يسمى جملة اسمية وشبه الجملة الظرف والجار والمجرور كما سيذكره في المفرد نحو زيد قائم فيزيد مبتدأ وقائم خبره (والزيدان قائمان) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف لأنه مبني وقائمان خبره مرفوع أيضاً بالالف لأنه مبني (والزيدون قائمون) فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وقائمون خبره مرفوع أيضاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر في هذه الأمثلة مفرد لأنه ليس بجملة ولا شبهة (وغير المفرد أربعة أشياء) لأن شبه الجملة شيان الظرف والجار والمجرور والجملة شيان الجملة الاسمية والجملة الفعلية وقد أشار إلى بيان ذلك بقوله (الجار والمجرور والظرف) فكل منهما يسمى شبه الجملة (والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره) فكل منهما يسمى جملة (نحو قولك زيد في الدار) هذا مثال للخبر إذا كان جاراً ومجروراً أو إعراباً يزيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كان أو استقر (وزيد عندك) هذا مثال للخبر إذا كان ظرفاً وإعراباً يزيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وعند ظرف مكان منصوب على الظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كان أو استقر عندك وعند مضاف والمكان مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وفي الحقيقة الخبر هو المتعلق المحذوف وإنما كان الجار والمجرور والظرف يشبهين بالجملة لأن من قدر المحذوف فعلاً نحو استقر كان من قبل الأخبار بالجملة وإن قدره اسماً مفرداً نحو كان من قبل الأخبار بالمفرد فكانت كائناً أخذ طرفاً من المفرد وطرفاً من الجملة فإذا كانا شيئاً بالجملة وشبهين بالمفرد محذوف ذلك في كلامهم من باب الاكتفاء مثل سر أيل تكب الخراي والرد (وزيد قائم) به هذا مثال للخبر إذا كان بجملة فعلية وإعراباً يزيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وقام فعل ماضٍ بربو فاعل مرفوع بالواو لأنه مبني (الاسماء الخمسة) أو بضمها مضاف وإليها مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (وزيد تجارته ذاهبة) هذا مثال للخبر إذا كان جملة اسمية وإعراباً يزيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وتجارته مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضممة الظاهرة وجارية مضاف وإليها مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وبذهابه خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضممة الظاهرة والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابطة بينهما الهاء من جاريته والله أعلم.

(باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

هذا الباب متعلق للعوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فغيرهما وتنسخ حكمهما السابق ولهذا تسمى بالواسية (وهي كان وأخواتها) نحو كان زيد قائماً (وإن وأخواتها) نحو إن زيداً قائماً (وظن وأخواتها) نحو

وهو وهي وهما وهم وهن
نحو قولك أنا قائم ونحن
قائمون وما أشبه ذلك.
والخبر قيمان مفرد وغير
مفرد فالمفرد نحو زيد
قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون ، وغير
المفرد أربعة أشياء الجار
والمجرور والظرف والفعل
مع فاعله والمبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد في الدار
وزيد عندك وزيد قام
أبوه وزيد جاريته ذاهبة .
(باب العوامل الداخلة
على المبتدأ والخبر)

وهي كان وأخواتها وإن
وأخواتها وظن وأخواتها

قالها سوسر الخ دي
انكيو

ظننت زيد قائما (فأما كان وأخواتها فأنها ترفع الاسم) الذي كان مبتدأ ويسمى بعد دخولها اسمها (وتنصب
الخبر) وهو الذي كان خبرا للمبتدأ ويسمى بعد دخولها خبرها (وهي) أي كان وأخواتها (يكان) نحو وكان
الله غفوراً رحيماً. وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر ولفظ الجلالة اسمها مرفوع
بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وغفوراً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ورحيماً
خبر بعد خبر منصوب بالفتحة الظاهرة وميمت هذه الأفعال ناقصة لأنها لا تكفي بالمرفوع بل لا يتم معناها إلا
بالمنصوب (وأسمى) نحو أسمى زيد غنياً. وإعرابه أسمى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر
وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وغنياً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأصبح) نحو أصبح البرد شديداً
وإعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشديداً
خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأضحى) نحو أضحى الفقيه ورعاً وإعرابه أضحى فعل ماض ناقص
يرفع الاسم وتنصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ورعاً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وظل)
نحو ظل زيد صائماً. وإعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع
بالضمة الظاهرة وصائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وبات) نحو بات زيد شاهراً. وإعرابه بات
فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشاهراً خبرها منصوب
بالفتحة الظاهرة (وصار) نحو صار السبع رخصاً وإعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب
الخبر السبع اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ورخصاً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وليس) نحو ليس زيد
قائماً وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائماً خبرها
منصوب بالفتحة الظاهرة (وما زال) نحو ما زال زيد عالماً. وإعرابه ما زال فعل ماض ناقص
يرفع الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة عالماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة
(وما أفك) نحو ما أفك عمرو وجالسا (وما فتي) نحو ما فتي بكر محسناً (وما برح) نحو ما برح محمد
تكرماً وإعراب الجميع مثل إعراب ما زال زيد عالماً (ومادام) نحو لا أصبحك مادام زيد يتردد إليك. وإعراب
مادام مصدرية ظرفية وكلام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة
وتردد خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وإليك جار مجرور متعلق بتردد واسمها متعده ظرفية لئلا يتبعها
ظرف ومصدرية لأنها تنسك ما بعدها بمصدر إذا التقدر عتبة دواز يدبتردد إليك (وما تنصرف منها) يعني
أن ما تنصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ما فيها من كونه يرفع الاسم وتنصب الخبر (نحو كان ويكون وكن)
فالأول ماض والثاني مضارع والثالث أمر وكلها ترفع الاسم وتنصب الخبر (وأصبح ويصبح وأصبح)
ممثل الأول ماض ومضارع وأمر (تقول) في عمل الماضي (كان زيد قائماً) وتقدم إعرابه وتقول في
عمل المضارع يكون زيد قائماً وإعرابه يكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وتنصب
الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وتقول في عمل الأمر كن قائماً
وإعرابه كن فعل أمر ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وتنصب الخبر واسمها صغير مستتر
وجوبا تقديره أنت وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وقس الباقي مما تنصرف (وليس عمرو وشاخصا)
وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر عمرو واسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشاخصا
خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وليس لا يستعمل إلا بصيغة الماضي ليس لها مضارع ولا أمر ولا مصدر ولهذا
ذهب بعضهم إلى أنها تحذف نفي وليست فعلا لكن مذهب الجمهور أنها فعل ماض لأنها تقبل تاء التأنيث
السكونة نحو ليست هند جالسة، وقوله (وما أشبه ذلك) يعني أن ما كان مشابهاً لهذه الأمثلة فهو مثلاً
في العمل والإعراب نفسه عليه ولا حاجة إلى الإطالة بكثرة الأمثلة (وأما إن وأخواتها فأنها تنصب الاسم) وهو

فأما كان وأخواتها فأنها
ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي كان وأمسى وأصبح
وأضحى وظل وبات وصار
وليس وما زال وما انفك
وما فتي وما برح وما دام
وما تنصرف منها نحو كان
ويكون وكن وأصبح
ويصبح وأصبح تقول
كان زيد قائماً وليس عمرو
شاخصاً وما أشبه ذلك .
وأما إن وأخواتها فأنها
تنصب الاسم

عنه كان وأخواتها

الذي كان مبتدأ (وترفع الخبر) الذي كان مرفوعاً بالابتداء (وهي إن وأن ولكن وكان وليت ولعل تقول
 إن زيدا قائم) وإعرابه إن حرف توكيد ونصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة
 الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول في عمل أن الفتوحة بلغني أن زيدا منطلق وإعرابه
 بلغ فعل ماض والنون نون التوكيد والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب كان حرف توكيد ونصب
 تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومنطلق خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة
 وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل بلغ والتقدير بلغني انطلق زيد وتقول في عمل لكن قام القوم
 لكن عمراً جالس وإعرابه قام القوم فعل وفاعل ولكن حرف استدراك ونصب الاسم وترفع الخبر
 وعمراً اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول في عمل كان كان
 زيدا أسد وإعرابه كان حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة
 الظاهرة وأسد خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (و) تقول في عمل ليت (ليت عمراً شاخص) وإعرابه ليت
 حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمراً اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة و شاخص خبرها مرفوع
 بالضمة الظاهرة وتقول في عمل لعل لعل بالحيت قادم وإعرابه لعل حرف ترغيب ونصب تنصب الاسم وترفع
 الخبر والحيت اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقادم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (ومعنى إن وأن
 للتوكيد) أي توكيد النسبة أعني قام زيد مثلاً في قولك إن زيدا قائم فيرفع الكذب واحتمال المحاز
 (ولكن للاستدراك وهو تعقب الكلام برفع ما يؤوله أو نفيه (وكان التشبيه) وهو مشاركة
 أمر لا مرفوع في معنى بينهما (وليت للتمني) وهو طلب ما لا طمع فيه أو غايته غير (ولعل للترجي والتوقع)
 كل ترجي طلب الأمر المحبوب نحو لعل بالحيت قادم في التوقع والاشفاق أي الخوف من السكروه نحو لعل
 زيدا يهلك (وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنها مفعولان لها وهي ظننت) نحو
 ظننت زيدا قائماً وإعرابه ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة وقائماً مفعول
 ثان منصوب بالفتحة الظاهرة (وحسبت وحلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت وأخذت وجعلت
 وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقاً) وإعرابه كما تقدم (وخلت الهلال لأخاً ما أشبه ذلك) يعني أن ما أشبه
 الثالثين من بقية الأمثلة تقاس على هذين المثالين نحو زعمت بكر أصدقا وحسبت الحبيب قداماً ورأيت
 الصديق متحياً وعلمت الخوذة محبوباً ووجدت العلم نافعاً وأخذت بكر أصدقا وجعلت الطين إرقاً وإعرابه
 كما تقدم ومثال مع مع مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فسكت فعل وفاعل والنبي مفعول أول ويقول
 فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً والجملة في محل نصب مفعول ثان والراجح أن مع في نحو
 هذا المثال تعدى لمفعول واحد والجملة التي بعدها محال ، والله سبحانه وتعالى أعلم

(باب النعت)

(النعت تابع للنعت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتكثيره) يعني أن النعت يتبع منوعته في رفعه إن كان
 مرفوعاً وفي نصبه إن كان منصوباً وفي خفضه إن كان مخفوضاً وفي تعريفه إن كان معرفاً وفي تكثيره إن كان
 مذكراً وذلك في النعت الحقيقي وهو الرفع للضمير المنعوت (تقول قام زيد العاقل) وإعرابه قائم فعل ماض
 وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
 وهو تابع للنعت في الرفع والتعريف (ورأيت زيدا العاقل) وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به
 منصوب بالفتحة الظاهرة والعاقل نعت لزيد منصوب أيضاً بالفتحة الظاهرة فقد تبعه في نصبه وتعريفه
 (ومررت بزيد العاقل) وإعرابه مررت فعل وفاعل وزيد بالباء مجرور بالياء والعاقل نعت
 له مجرور بالكسرة الظاهرة فقد تبعه في خفضه وتعريفه وتقول في التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلاً

وترفع الخبر وهي إن وأن
 ولكن وكان وليت ولعل
 تقول إن زيدا قائم وليت
 عمراً شاخص ، ومعنى إن
 وأن للتوكيد ولكن
 للاستدراك وكان للتشبيه
 وليت للتمني ولعل للترجي
 والتوقع . وأما ظننت
 وأخواتها فإنها تنصب
 المبتدأ والخبر على أنهما
 مفعولان لها ، وهي ظننت
 وحسبت وحلت وزعمت
 ورأيت وعلمت ووجدت
 وأخذت وجعلت وسمعت
 تقول ظننت زيدا منطلقاً
 وخلت الهلال لأخاً وما
 أشبه ذلك .

(باب النعت)

النعت تابع للنعت
 في رفعه ونصبه وخفضه
 وتعريفه وتكثيره تقول
 قام زيد العاقل ورأيت
 زيدا العاقل ومررت
 بزيد العاقل .

عاقلاً ومررت برجل عاقل وإعراباً كالذي قبله قد تبع معنونه في الإعراب والتشكيل . ولما كان ألتع
نارة يكون معرفة ونارة يكون نكرة ذكر المصنف أقسام المعرفة والنكرة فقال (وللمعرفة خمسة أشياء)
المعرفة مادل على معنن والذي ذكره المصنف خمسة أشياء الأول منها (الاسم المضمرة) وهو مادل على متكلم
أو مخاطب أو غائب (عنواناً) للمتكلم وعن المتكلم ونعمه نكرة أو العظم نفسه (وأنت) للمخاطب وأنت
للمخاطبة وأنت للمخاطبين وأنت تجمع الذكور والمخاطبين وأنت تجمع الإناث والمخاطبات وهو الغائب وهي الغائبة
وهي الغائبات وهي الغائبات (و) الثاني من أقسام المعرفة (الاسم العلم نحو زيد ومكة) الأول
نعم لمن يعقل والثاني علم لما لا يعقل (و) الثالث من أقسام المعرفة (الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء) وهذا
الاسم يشمل جميع أسماء الإشارة والأسماء الموصولة نحو الذي والي والذين ويحصل التعيين في أسماء الإشارة
بالإشارة الحسية وفي الأسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذي قام أبوه (و) الرابع من أقسام المعرفة (الاسم الذي
فيه الألف واللام نحو الرجل واللام) والخامس من أقسام المعرفة (ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة)
نحو غلام غلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام أبوه وغلام الرجل (و) النكرة كل اسم شائع في جنسه
لا يختص به واحد دون آخر يعني أن النكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معنن نحو رجل وغلام فلا يختص
به واحد دون آخر (و) تفرقه بكل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والغلام يعني أن الرجل
والغلام قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلاً يصدق على كل رجل وكذلك غلام
فلما دخلت عليهما الألف واللام تعرفا فقبول الألف واللام علامة التشكيل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب العطف)

المراد به عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية (و) حروف العطف
عشرة وهي الواو (و) حواء زيد وعمرو فجاء فعل ماضٍ وزيد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وعمرو فاعل مرفوع بالواو مخفوف
عطف وعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضممة الظاهرة فالعطف يتبع العطف عليه في إعرابه سواء كان
مرفوعاً وغيره (والفاء) نحو جاء زيد فعمرو وعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضممة الظاهرة (و) ثم (و) حواء
زيد وعمرو (و) حواء زيد وعمرو (و) حواء زيد وعمرو (و) حواء زيد وعمرو (و) حواء زيد وعمرو (و) حواء زيد وعمرو
سواء معطوف على متبوعه أو العاطف الواو الداخلة على إما وإما أي بهما للدلالة على التقسيم والتخيير واللفظ جري
على أن إياهما العاطفة وهو ضعيف والواجب أن العاطف الواو (وبل) نحو ما جاء زيد بل وعمرو (ولا) نحو جاء
زيد ولا عمرو (ولكن) نحو ما جاء زيد لكن عمرو (وحتى) في بعض المواضع (وذلك البعض هو ما كان
ما بعدها بضمها قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها عني حرف عطف مرفوع على معطوف على السمكة منصوب
بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف إليه وإعراب بقية الأمثلة ظاهرة (فان عطف بها على مرفوع رفعت) كما تقدم
(أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت
زيداً وعمراً ومررت بزيد وعمرو) وإعراب ظاهرة ومثال العطف في الأفعال في يذيقون ويقعد ولن يقوم
ويقعد (وزيد لم يقم ولم يقعد) فالأول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجزوم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب التوكيد)

وهو التابع الرفع للاحتيال فإذا قلت جاء زيد فاحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف والتقدير جاء كتاب
زيد أو رسوله فإذا قلت جاء زيد نفسه أرتفع الاحتال وإذا قلت جاء القوم فاحتمل أن الذي جاء بعضهم فإذا قلت
جاء القوم كلهم أرتفع الاحتال (والتوكيد تابع للمؤكد في رفعه) نحو جاء زيد نفسه في يذيقون ونفسه في يذيقون
مؤكد التوكيد المرفوع مرفوع (وهو) نحو رأيت زيداً نفسه في يذيقون ونفسه في يذيقون (والتوكيد المنصوب
منصوب (وخفضه) نحو مررت بزيد نفسه في يذيقون وبألفاء ونفسه في يذيقون والتوكيد المجزوم مجزور

والعرفة خمسة أشياء :
الاسم المضمرة نحو أنا
وأنت والاسم العلم نحو
زيد ومكة والاسم المبهم
نحو هذا وهذه وهؤلاء
والاسم الذي فيه الألف
واللام نحو الرجل والغلام
وما أضيف إلى واحد
من هذه الأربعة .

والنكرة كل اسم شائع
في جنسه لا يختص به واحد
دون آخر وتقريبه كل
ما صلح دخول الألف
واللام عليه نحو الرجل
والغلام .

(باب العطف)

وحروف العطف عشرة
وهي الواو والفاء وثم
وأو وأم وإما وبل ولا
ولكن وحتى في بعض
المواضع ، فان عطف بها
على مرفوع رفعت أو على
منصوب نصبت أو على
مخفوض خفضت أو على
مجزوم جزمت تقول قام
زيد وعمرو ورأيت زيدا
وعمراً ومررت بزيد
وعمرو وزيد لم يقم ولم
يقعد .

(باب التوكيد)

التوكيد تابع للمؤكد
في رفعه ونصبه وخفضه

(وتعريفه) كرايت في الأمثلة ولم يقل وتكبره لأن ألفاظ التوكيد كلها متعارفة فلا تتبع التكرار وأجاز ذلك
 التوكيدون نحو صمتت شهرا كله ففعلوا بكه توكيد الشهر ولم يوجبوا مطابقة في التكرار (ويكون باللفاظ
 معلومة وهي النفس) بمعنى الذات نحو جاء زيد بنفسه (والعين) بمعنى الذات أيضا نحو جاء زيد بعينه (وكل) نحو
 جاء القوم كلهم فالقوم فاعل وكل توكيد للقوم والهاء مضاف إليه واللم علامة الجمع (وأجمع) نحو جاء القوم
 أجمع فأجمع توكيد للقوم مرفوع بالضمة الظاهرة (وتوابع أجمع وهي أ كنع وأبتع وأبضع) يؤتى بها
 في التوكيد تابعة لأجمع نحو جاء القوم أجمعون أ كنعون أبتعون أ بضعون وإعرابه بحجاء فعل ماضٍ والقوم
 فاعل مرفوع بالضمة وأجمعون تأ كيد للقوم مرفوع بالواو لأنه تجمع مذكر سالم والتون عوض عن التنوين
 في الاسم المفرد وكنعون تأ كيد ثان وأبتعون ثالث وأبضعون رابع وإعرابها كإعراب ما قبلها وأتت بها
 لزيادة التوكيد والمبالغة في ذلك بمعنى أجمعون لأن أ كنع مأخوذ من قولهم تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع من
 البتيع وهو طول العنق والقوم إذا كانوا مجتمعين طالت أعناقهم ففعلوه كتابة عن الاجتماع وأبضع مأخوذ
 من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع . ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالبا إلا بعد
 أجمع سميت توابع أجمع (تقول قام زيد نفسه) فزيد فاعل بنفسه توكيد له والهاء مضاف إليه (ورأيت
 القوم كلهم) فالقوم مفعول به لرأيت وكل تأ كيد للقوم والهاء مضاف إليه واللم علامة الجمع (ومررت
 بالقوم أجمعين) فالقوم مجرور بالباء وأجمعين تأ كيد للقوم مجرور بالباء لأنه تجمع مذكر سالم
 والتنوين عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب البدل)

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين مبتدعه نحو جاء زيد أخوك في بد فاعل وأخوك بدل من زيد
 بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق لأن المراد من الثاني هو الأول بعينه (إذا أبدل اسم من اسم)
 نحو جاء زيد أخوك (أو فعل من فعل) نحو إن صلح تسجد لله رحمتك (تبعه في جميع إعرابه) رفعا ونصباً
 وخفضاً وجزماً (وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء) ويقال له بدل الكل من الكل والبدل المطابق وهو
 مما كان الثاني فيه عين الأول نحو جاء زيد أخوك (وبدل البعض من الكل) وهو ما كان الثاني فيه بعضاً
 من الأول نحو أكلت الرغيف ثلثه (وبدل الاشتغال) وهو ما كان الثاني فيه يثبه وبين الأول ارتباط بغير
 السكينة والجزئية نحو نفعني زيد علمه (وبدل الغلط) وهو ما ذكر فيه الأول غلطاً ثم ذكر الثاني لأنه لا فائدة
 ذلك الغلط نحو ركت زيدا الفرس وقدمت المصنف رحمه الله تعالى للأقسام الأربعة بقوله (نحو قولك قام
 زيد أخوك) فزيد فاعل وأخوه بدل منه بدل كل من كل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف
 مضاف إليه (وأكلت الرغيف ثلثه) فالرغيف مفعول به لأكلت وثلث بدل منه بدل بعض من كل وإلهاء
 مضاف إليه مبني على الضم في محل جر (ونفعني زيد علمه) وإعرابه نفع فعل ماضٍ والتنوين للوقاية وإليه
 مفعول به مبني على السكون في محل نصب وزيد فاعل نفع مرفوع بالضمة الظاهرة وعلم بدل من زيد
 وإلهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر (ورأيت زيدا الفرس) فزيد مفعول به لرأيت والفرس بدل
 غلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطاً وهو المراد بقوله (أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيداً منه)
 المراد من قوله فأبدلت الإبدال اللغوي وهو التبويض والمعنى نحو عنت زيدا عن الفرس الذي كان حق
 التركيب إلا أن به بدون لفظ زيد فلا ينافي أن البدل في الاصطلاح في هذا التركيب هو الفرس
 لا زيد فلا اعتراض على المصنف بأن البدل هو الفرس لا زيد فكيف يقول فأبدلت زيدا منه .
 وحاصل الجواب إن مراده الإبدال اللغوي لا الاصطلاح ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وتعريفه ، ويكون باللفاظ
 معلومة وهي النفس
 والعين وكل وأجمع
 وتوابع أجمع وهي
 أ كنع وأبتع وأبضع
 تقول قام زيد نفسه
 ورأيت القوم كلهم ومررت
 بالقوم أجمعين .
 (باب البدل)

إذا أبدل اسم من اسم
 أو فعل من فعل تبعه
 في جميع إعرابه وهو
 أربعة أقسام : بدل الشيء
 من الشيء وبدل البعض
 من الكل وبدل الاشتغال
 وبدل الغلط نحو قولك
 قام زيد أخوك وأكلت
 الرغيف ثلثه ونفعني زيد
 علمه ورأيت زيدا الفرس
 فغلطت فأبدلت زيداً منه .

(باب منصوبات الاسماء)

(النصوبات خمسة عشر وهي المفعول به) نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به منصوب (والصدر)
 نحو ضربت ضربا خفيرا مصدر منصوب وبعبارة عنه بالمفعول المطلق (وظرف الزمان) نحو صمت
 اليوم فصمت فعل وفاعل واليوم منصوب على الظرفية الزمانية (وظرف المكان) نحو جلست أمام
 الكعبة فجعلت فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية والكعبة مضاف إليه (والحال)
 نحو جاء زيد راكبا فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (والتمييز) نحو وغرنا
 الأرض غمونا فغمرنا فعل وفاعل والأرض مفعول به وغمونا تمييز منصوب بفجرتنا (والاستثنى)
 نحو قام إني قوم إلا زيدا فالقوم فاعل قام وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالإ (واسم لا)
 نحو لا غلام رجل حاضر فلا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة
 ورجل مضاف إليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة (والنادى) نحو يا غلام زيد فيا محرف نداء وغلام
 منادى منصوب بالفتحة لأنه منادى مضاف وزيد مضاف إليه (وخبير كان وأخوتها) نحو كان زيد
 قائما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع وقائما خبرها منصوب
 (واسم إن وأخواتها) نحو إن زيدا قائما فإن محرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا
 اسمها منصوب وقائم خبرها مرفوع (والمفعول من أجله) نحو قام زيد أجلا لعمرك وقام زيد فعل
 وفاعل وكأجلا مفعول لأجله منصوب بقام لعمرك جار ومجرور متعلق بأجلا (والمفعول معه) نحو
 سرت والنيل فكبرت فعل وفاعل والنيل الواو واو العلية والنيل مفعول معه منصوب بسرت (والتابع
 للنصوب وهو أربعة أشياء النعت) نحو رأيت زيدا العاقل (والعطف) نحو رأيت زيدا وعمرا (والتوكيد)
 نحو رأيت زيدا نفسه (والبدل) نحو رأيت زيدا أخاك وإعراب الأمثلة ظاهر، ولله سبحانه وتعالى أعلم.

(باب المفعول به)

لما ذكر النصوبات إجمالاً شرع يذكرها تفصيلاً ولم يذكر في التفصيل خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
 والتوابع لتقدم ذكرها في المرفوعات وبدأ بذكر المفعول به وهو في اللغة من وقع عليه الفعل سواء كان الفعل
 محسوساً كضربت زيدا أو معنويّاً كعلمت المسئلة فإن الضرب محسوس والتعلم معنوي وفي اصطلاح النحاة ماز ذكره
 بقوله (وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل) يعني أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذي
 يقع عليه فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيدا مفعول به وضربت والفرس مفعول
 به لركبت ومثل المثالين للإشارة إلى أنه لا فرق في المفعول به بين كونه عاقلاً كزيد أو غير عاقل كالفرس
 (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كأن الفاعل أيضاً ظاهر ومضمر (فالظاهر ما تقدم ذكره) وهو زيد
 والفرس المتقدمان في المثالين السابقين (والمضمر قسماً متصل ومنفصل) وهو الذي لا يتقدم به ولا يقع بعد إلا
 في الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال رأيت إلاك وقيد قسماً بذلك في غير الاختيار وهو
 ضرورة الشعر (ومنفصل) وهو الذي يقع في ابتداء الكلام نحو إياك نعيد ويقع بعد الإ في الاختيار نحو ما نعيد
 إلا إياك (فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني) وإعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير
 المتكلم مفعول به مبني على السكون في محل نصب (وضربنا) بفتح الباء ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم
 نفسه مبني على السكون في محل نصب مفعول به (وضربك) بفتح الكاف فالكاف ضمير المخاطب مبني على
 الفتح في محل نصب مفعول به (وضربك) بكسر الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل نصب
 مفعول به (وضربكما) فالكاف ضمير المخاطبتين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والهم حرف عماد
 والالف حرف دال على التثنية (وضربكم) فالكاف ضمير جمع المذكور المخاطبين مبني على الضم في محل

(باب منصوبات الأسماء)

لنصوبات خمسة عشر وهي
 للمفعول به والمصدر وظرف
 الزمان وظرف المكان
 والحال والتمييز والمستثنى
 واسم لا وللنادي وخبر
 كان وأخواتها واسم إن
 وأخواتها والمفعول من
 أجله والمفعول معه والتابع
 للنصوب ، وهو أربعة
 أشياء : النعت والعطف
 والتوكيد والبدل .

(باب المفعول به)

وهو الاسم المنصوب
 الذي يقع به الفعل نحو
 ضربت زيدا وركبت
 الفرس ، وهو على قسمين
 ظاهر ومضمر : فالظاهر
 ما تقدم ذكره والمضمر
 قسماً متصل ومنفصل
 فالمتصل اثنا عشر نحو
 قولك ضربني وضربنا
 وضربك وضربكم

مباحا (ومساء) نحو أحيثك مساء والإعراب ظاهر مما قبله (وأبدا) نحو لا كلم زيدا أبدا وإعرابه لا نافية
 ولا كلم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا بتقديره أنا وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية والابد الزمن
 المستقبل الذي لانهاية له (وأما) نحو لا كلم زيدا أبدا والأمد الزمن المستقبل (وجنا) تقول قرأت
 حيناً فقرأت فعل وفاعل وجنا منصوب على الظرفية الزمانية والحين الزمان اللهم (وما أشبه ذلك) نحو وقت
 وساعة وضحية (وظرف المكان هو اسم المكان) الذي يقع فيه الحدث (المنصوب بتقديره في نحو أمام)
 تقول جلست أمام الشيخ جلست فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية تجلس والشيخ مضاف إليه
 (وخلف) نحو جلست خلفه (وقدام) بمعنى الأمام (وراء) بمعنى الخلف (وفوق) نحو جلست فوق
 السطح فتوق منصوب على الظرفية المكانية والسطح مضاف إليه (وتحت) نحو جلست تحت السقف
 فتحت منصوب على الظرفية المكانية والسقف مضاف إليه (وعند) بمعنى المكان القريب نحو جلست عند
 زيد فعند منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والأصاحبة نحو ركب
 مع زيد فمع منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وإزاء) بمعنى مقابل نحو جلست إزاء زيد
 فإزاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وحذاء) بمعنى المكان القريب نحو جلست حذاء
 زيد فحذاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وتلقاء) بمعنى مقابل نحو جلست لتلقاء زيد
 فتلقاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وهنا) اسم إشارة للمكان القريب فهو ظرف مكان
 نحو جلست هنا بمعنى على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية (وهم) اسم إشارة للمكان البعيد
 فهو ظرف مكان نحو جلست هم بمعنى على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك)
 من أسماء المكان للبهمة نحو عين وشمال وبريد وفرسخ وميل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب الحال)

(الحال هو الاسم المنصوب للمفسر لما أنتم من الهيئات) يعني أن الحال هو الاسم المنصوب للمفسر للهيئة
 صاحبه عند حصول معنى عام له وهو وصف في المعنى لصاحبه قيد لعماله (نحو جاء زيد راكباً) فزيد فاعل
 جاء وكرا كحال منه حصل بهما بيان هيئة عند الحكي فمبنى على حال من الأفعال ونزاهة الفعل المذكور قبله وقد تأتي
 الحال من المفعول كما ذكره بقوله (وركب الفرس مسرجاً) فالفرس مفعول ركبت ومسرجاً حال من
 الفرس فهو حال من المفعول ونزاهة الفعل المذكور قبله (ولقيت عبداً راكباً) فعبداً مفعول لقيت وكرا كرا
 محتمل أن يكون حالاً من التاء وهي الفاعل أو من عبداً وهو المفعول (وما أشبه ذلك) من أمثلة الحال وقد
 تكون الحال جملة نحو جاء زيد والشمس طالعة فالهوا أو أو الحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة في محل
 نصب حال من زيد وهي في قوة قولك جاء زيد مقارناً طلوع الشمس (ولا يكون الحال إنكرة) يعني
 أن الحال لا تكون إلا إنكرة كافي الأمثلة السابقة وقد تأتي معرفة فتؤول إنكرة نحو ادخلوا الأول فالأول أي
 مرتين واجتهدوا وحداً أي منفرداً (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) كافي الأمثلة السابقة وقد يجب تقديم الحال
 إذا كان لها صدر الكلام كأسماء الاستفهام نحو كيف جاء زيد وإعرابه كيف اسم استفهام مبنى على الفتح
 في محل نصب على الحال من زيد وجاء زيد فعل وفاعل (ولا يكون صاحبها إلا معرفة) كافي الأمثلة
 السابقة وقد تأتي من النكرة سماعاً ومنه الحديث «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالسا وصلى وراءه
 رجال قائما» فقيتها حال من رجال وهو نكرة وهو محظوظ ولا يقاس عليه وقد يكون صاحبها نكرة
 قياساً بمسحوق من المسوغات المذكورة في المطولات . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب التمييز)

(التمييز هو الاسم المنصوب للمفسر لما أنتم من الدواب) ونزاهة ما قبله من فعل أو عدد أو مقدار كما سيظهر

ومساء وأبداً وأما وحيناً
 وما أشبه ذلك . وظرف
 المكان هو اسم المكان
 المنصوب بتقدير «في»
 نحو أمام وخلف وقدام
 ووراء وفوق وتحت وعند
 ومع وإزاء وحذاء وتلقاء
 وهنأوهم وما أشبه ذلك .

(باب الحال)

الحال هو الاسم المنصوب
 للمفسر لما أنتم من
 الهيئات نحو جاء زيد
 راكباً وركبت الفرس
 مسرجاً ولقيت عبداً
 راكباً وما أشبه ذلك ولا
 يكون الحال إلا نكرة
 ولا يكون إلا بعد تمام
 الكلام ولا يكون صاحبها
 إلا معرفة .

(باب التمييز)

التمييز هو الاسم المنصوب
 للمفسر لما أنتم من الدواب

من الأمثلة وقد يكون مبتدأ لما خفي من النسب كما ستضح بالأمثلة أيضا (نحو قولك تصيب زيد
 عرقا) فتصيب فعل ماض وزيد فاعل وعرقا مفعول بالفتحة الظاهرة بالفعل قبله وهو مبين لما
 أنهم من النسبة فان نسبة التصيب إلى زيد تختمل أن تكون من جهة العرق أو غيره وكذا قوله (وتفقا
 بكر وشحما وطاب محمد نفسا) كل من التمييز بينهما عيني لما أنهم من النسبة وكل من التركيبين فعل وفاعل
 وشحما في الأول بغير وكذا نفسا في الثاني (واشترت عشرين غلاما) اشترت فعل وفاعل وعشرين
 مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وغلاما مفعول به منصوب به مفعول به
 معدود ونائب التمييز عشرين (وملكت تسعين نجعة) ملكت فعل وفاعل تسعين مفعول به منصوب
 بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم تسعين مفعول به منصوب به كما تقدم في عشرين (وزيد أكرم
 منك أنا) زيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم وأنا مفعول به منصوب بأكرم
 محمول عن الابتداء والأصل أبو زيد أكرم منك محمول التركيب وبقية زيد أكرم منك فحصل إيهام
 في نسبة الإكرامة إليه من أي جهة عني بالتمييز لبيان ذلك الإيهام ومثله قوله (وأجمل منك كوجها)
 فأجمل معطوف على أكرم الواقع حرا عن زيد والمعطوف على الخبر والخبر والتقدير زيد أجمل منك
 كوجها فزيد مبتدأ وأجمل خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأجمل وكوجها مفعول به منصوب عن الابتداء الإيهام
 نسبة الأجملية إليه والأصل موجه زيد أجمل منك ففعل به ما تقدم (ولا يكون إلا نكرة) يعني أن التمييز
 كالحال لا يكون إلا نكرة كما تقدم في الأمثلة وأما قوله * وطست النفس يا قيس عن عمرو * قال في زيادة
 (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) كما تقدم في الأمثلة أيضا ، وقد تقدم إذا كان عامله متصرفا كقوله :
 وشيا رأسي اشتعل * وشيا عيني مضمرة على عامله وهو اشتعل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب الاستثناء)

هو الإخراج بالآ أو إحدى أخواتها (وحروف الاستثناء ثمانية وهي) (إلا) نحو قام القوم إلا زيدا .
 القوم فعل وفاعل وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب بالآعلى الاستثناء (وغير) نحو قام القوم غريز بغير منصوب
 على الاستثناء وزيدا مضاف إليه (وسوى وسواء) نحو قام القوم سوى زيد فسوى منصوب على
 الاستثناء بفتحة مقدرة على الألف للتعذر وزيدا مضاف إليه (وخلا وعدا وحاشا) نحو قام القوم خلا زيدا
 وعدا عمرا وحاشا بكرة خلا فعل ماض وفاعله ضمير يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا منصوب
 على الفعلية بخلا وهو استثناء في المعنى أي إذا جاوز القائم زيدا أي خالفه فهو بمنزلة قام القوم إلا زيدا ومثله عمدا
 عمرا وحاشا بكرة (فالمستثنى بالياء ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا) التام هو الذي ذكر فيه للمستثنى
 والمستثنى منه والموجب هو المثبت أي الذي لم يدخله نفي ولا نهي ولا استفهام (نحو قام القوم إلا زيدا)
 في قام القوم فعل وفاعل وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالآ (وخرج الناس إلا عمرا) هو
 بمثله في الأعراب وكل من المثالين تام موجب يجب فيه نصب المستثنى فإن كان المستثنى من جنس المستثنى منه تسمى
 الاستثناء متصلا كالمثالين وإن كان من غير جنسه تسمى منقطعا نحو قام القوم إلا حمرا (وإن كان الكلام منفيا
 تاما عجز فيه البدل والنصب على الاستثناء) يعني أن الكلام التام إذا تقدمه نفي ومثله شبه النفي كالنهي والاستفهام
 عجز في المستثنى النصب على الاستثناء والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفي (نحو قام القوم إلا زيدا)
 بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أي منهم (وزيدا) بالنصب على الاستثناء ومثال
 النهي لا يقيم أحد إلا زيدا ومثال الاستفهام هل قام القوم إلا زيدا ومحل جواز الأمرين
 إذا كان الاستثناء متصلا فإن كان منقطعا وجب النصب وإن تقدمه نفي أو شبهه نحو قام القوم إلا حمرا ولا يجوز
 إلا حمرا بالرفع فهذا مذهب جمهور العرب وأجاز أبو تميم في الإبدال أيضا (وإن كان الكلام ناقصا كان على

نحو قولك تصيب زيد
 عرقا وتفقا بكر وشحما
 وطاب محمد نفسا واشترت
 عشرين غلاما وملكت
 تسعين نجعة وزيدا أكرم
 منك أبا وأجمل منك
 وجها ولا يكون إلا نكرة
 ولا يكون إلا بعد تمام
 الكلام .

(باب الاستثناء)

وحروف الاستثناء ثمانية
 وهي إلا وغير وسوى
 وسوى وسواء وخلا وعدا
 وحاشا للمستثنى بالياء ينصب
 إذا كان الكلام تاما موجبا
 نحو قام القوم إلا زيدا
 وخرج الناس إلا عمرا
 وإن كان الكلام منفيا تاما
 جاز فيه البدل والنصب
 على الاستثناء نحو قام
 القوم إلا زيدا وزيدا ،
 وإن كان الكلام ناقصا
 كان على

حسب العوامل) يعني إذا كان الكلام ناقصاً بعد ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله (نحو مقام الإزيد) فإن نافية وقام فعل يطلب فاعلاً والأداة استثناء ملغاة لا عمل لها لأن ما قبلها غلب ما بعدها وزيد فاعل (وما ضربت إلا زيدا) فزيداً مفعول ضربت ولا ملغاة لا عمل لها (وما مرت إلا زيدا) فزيد مجرور بالباء ولا ملغاة لا عمل لها والجور متعلق بمرت (وللستنى بغير وسوى وسواء مجرور لا غير) يعني أن المستثنى بهذه الأدوات الأربع مجزوءة بإضافتها إليه وأصلها في قولها حكم المستثنى بالألأ السابق من وجوب النصب مع التمام والإيجاب نحو قام القوم غير زيد وأرجحة الانباع مع التمام والنفي في التصل نحو مقام القوم غير زيد برفع غير على الدلية ونصبها (١) على الاستثناء ووجوب النصب في المنقطع عند غير يتم نحو مقام القوم غير حمار ومن الأحرار على حسب العوامل في الناقص نحو مقام غير زيد وما رأيت غير زيد وما مرت بغير زيد وهكذا حكم سوى وسوى وسواء في الجميع (وللستنى بخلا وعدا وحاشا مجوز نصبه وجزه نحو قام القوم خلا زيدا) بالنصب زيداً على أن خلا فعل ماض وفاعله مستتر يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيداً مفعول به (وزيد) بالجر على أن خلا حرف جر (وعدا وعمرأ وعمرؤ وحاشا زيدا وزيد) بالنصب والجر في المثالين نظر الأول. والحاصل أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث مجوز نصبه بها على تقديرها أفعالا وجزه على تقديرها مجزوءاً، والله سبحانه وتعالى أعلم (باب لا)

(اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تكرر لا) يعني أن لا نافية للجنس تنصب الاسم ورفع الجبر مثل إن لكنها تختص بالنكرات فلا تعمل في معرفة ويشترط أن تباشر النكرة ولا تكرر فإن دخلت على مائليس مضافاً ولاشبهها بالمضاف فإنه يبنى على الفتح (نحو لا رجل في الدار) فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم ورفع الخبر وكما جعل اسمها مبنى على الفتح في محل نصب وفي الدار مجاز ومجرور متعلق بمحذوف خبر وإن دخلت على مضاف أو شبهه بالمضاف فإنها تنصب ولا يبنى نحو لا غلام سفر حاضر ولا طالماً جلاًم جود وإعراب المثال الأول لا نافية للجنس وغلام اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وسفر مضاف إليه ومجوز خبرها وإعراب المثال الثاني لا نافية للجنس وطالماً اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ورجلاً منصوب بطلعاً على أنه مفعول لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وهو جود خبرها والشبه بالمضاف هو مما يتعلق به أي اتصل به شيء من تمام معناه مرفوعاً كان نحو لا قبحاً فعله ثم دوح مفعوله مرفوع بفتح على أنه فاعله أو منصوباً بنحو لا طالماً جلاًم حاضر أو مجرور بحرف جر نحو لا خرامن زيد عندنا فمن زيد بخار ومجرور متعلق بخبر (فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار ولا امرأة) فلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفي الدار مجاز ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وكما جعل مبتدأ مؤخر امرأة معطوف على رجل (فإن تكررت مجاز إعمالها والعاؤها) يعني إذا دخلت على نكرة وباشرتها وتكررت لا جاز إعمالها عمل إن والعاؤها فيكون ما بعدها مبتدأ وخبر (فإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على إعمال لا وجعل كل منهما اسماً له (وإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة على إعمالها وجعل ما بعدها مبتدأ ونحو في هذين المثالين الوجه كثيرة مذكورة في المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم (باب النادى)

(النادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبّه بالمضاف) يعني أن النادى ينقسم إلى خمسة أقسام المفرد العلم والمراد منه المائليس مضافاً ولاشبهها بالمضاف نحو زيد وعمرؤ والنكرة المقصودة نحو رجل وامرأة إذا أريد منهما معين والنكرة غير المقصودة نحو رجل إذا أريد به رجل غير معين كقول الأعمى يا رجلاً خلف يدي والمضاف كغلام زيد والمشبّه بالمضاف كالحالما سحلاً

حسب العوامل نحو مقام
إلا زيد وما ضربت إلا
زيداً وما مرت إلا زيد
والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء مجرور
لا غير والستنى بخلا وعدا
وحاشا مجوز نصبه وجزه
نحو قام القوم خلا زيدا
وزيد وعدا عمرأ وعمرؤ
وحاشا زيدا وزيد .

(باب لا)

اعلم أن لا تنصب النكرات
بغير تنوين إذا باشرت
النكرة ولم تكرر لا نحو
لا رجل في الدار فإن لم
تباشرها وجب الرفع ووجب
تكرار لا نحو لا في الدار
رجل ولا امرأة فإن
تكررت جاز إعمالها
والعاؤها فإن شئت قلت
لا رجل في الدار ولا امرأة
وإن شئت قلت لا رجل
في الدار ولا امرأة .

(باب النادى)

النادى خمسة أنواع المفرد
العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبّه بالمضاف

(١) على الحال مع كونها
اسم استثناء اه مصححه

فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة (٢٦) فيبينان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا

(باب المفعول من أجله)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد لإجلاله لعمره وقصدتك ابتغاء معروفك

(باب المفعول معه)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر ليان من فعل معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة ، وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك .

(باب مخفوضات الأسماء)

المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف وتابع للمخفوض ، فأما المخفوض بالحرف فهو ما ينخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ وأما ما ينخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام نحو غلام زيد وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وما أشبه ذلك

(فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل) فيأخرف نداء وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب ومثله يارجل والثنى غني على الألف وجمع المذكر السالم غني على الواو نحو يا زيدان ويا زيدون والحاصل أن كلا مبني على ما رفع به (والثلاثة الباقية منصوبة لا غير) نحو يا رجلاً خذ ثيدي ويا غلام زيد ويا طالعا جلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف لغلام مفعول لإطالعا ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب المفعول من أجله)

(وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد لإجلاله لعمره) وقصدتك ابتغاء معروفك فقصدتك فعل وفاعل ومفعول به وقصدت مفعول لأجله ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه نحو للمفعول لأجله شرط وتطلب من المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب المفعول معه)

(وهو الاسم المنصوب الذي يذكر ليان من فعل معه الفعل) يعني أن المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر ليان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها ، ويشترط له أن يقع بعد أو مقبدة للعبية نصا (نحو جاء الأمير والجيش) جاء الأمير فعل وفاعل والجيش الواو أو والمعية والجيش منصوب على أنه مفعول معه ونصابه الفعل المذكور قبله (واستوى الماء والخشبة) وعرابه ذلك الذي قبله والاستواء معناه الارتفاع ، والمعنى ارتفع الماء حتى حاذى الخشبة والخشبة بمقاس يعرف بها قدر ارتفاع الماء (وأما خبر كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم إن وأخواتها) نحو إن زيدا قائما (وقد تقدم ذكرهما في المرفوعات) ولا حاجة إلى إعادة ذلك هنا (وكذلك التوابع) وهي التعت نحو رأيت زيدا العالم والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه والبدل نحو رأيت زيدا أخاك (وقد تقدمت هناك) فلا حاجة إلى إعادة هنا ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(باب مخفوضات الأسماء)

(المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف) نحو مرتت بريد (ومخفوض بالإضافة) نحو جاء غلام زيد (وتابع للمخفوض) نحو مرتت بريد العالم وبريد وعمرو وبريد نفسه وبريد أخيك وكلامه يوم (١) أن التابع مخفوض بالتبعة والصحيح أنه مخفوض بما حرم التبوع إلا البدل فعلى نية تكرار العامل قل يخرج الخفض عن الخفض بالحرف أو بالمضاف (فأما المخفوض بالحرف فهو ما ينخفض بمن وإلى) نحو سرت من البصرة إلى الكوفة (وعن) نحو سرت السهم عن القوس (وعلى) نحو ركبت على القوس (وفي) نحو الماء في الكوز (ورب) نحو رب رجل كريم لقته (والباء) نحو مرتت بريد (والكاف) نحو زيد كالدر (واللام) نحو المال لزيد (وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبمذ ومنذ) نحو مارا بته منذ يوم الجمعة فما ثافية ومما به فعل وفاعل ومفعول وبمذ ومنذ نحو فاجر وبمذ ومنذ والجمعة مضاف إليه (وأما ما ينخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد) فإذا قلت مثلا جاء غلام زيد ففاء فعل ماض وغلام فاعل وزيد مضاف إليه وهو مجرور بالمضاف وهو غلام وكلامه يوم أنه مجرور بالإضافة وهذا قول ضعيف والصحيح أنه مجرور بالمضاف (وهو على قسمين) يعني أن بالإضافة تنقسم إلى قسمين تارة تكون على معنى اللام وتارة تكون على معنى من وأشار إليها بقوله (ما يقدر باللام نحو غلام زيد) أي غلام لزيد (وما يقدر عن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد (وما أشبه ذلك) من أمثلة

القسمين ونحوها الإضافة التي تكون على معنى من أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف فتكون من
 لبيان الجنس، وبقي قسم ثالث تكون الإضافة فيه على معنى في وهو أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف نحو
 «ربص أربعة أشهر» أي ربص في أربعة أشهر فإذا لم يكن المضاف جنسا للمضاف إليه ولا ظرفا له ففيه
 على معنى اللام كما قال ابن مالك :

والثاني أجرر وانومن أوفى إذا لم يصلح إلا ذاك واللام خذا
 لما سوى ذينك
 والله سبحانه وتعالى أعلم

(١) (قوله الصنهاجي) نسبة

إلى صنهاجة وهي قبيلة

بالمغرب وكان من أهل

فاس، وهو أبو عبد الله

محمد بن محمد، ولد سنة

اثنين وسبعين وستائة

وتوفي سنة ثلاث وعشرين

وسعمائة ودفن داخل باب

الحديد بمدينة فاس يلا

المغرب. حكى أنه ألف

هذا المتن تجاه البيت

الشريف، وحكى أيضا أنه

لما ألقاه ألقاه في البحر

وقال إن كان خالصا

لوجهه تعالى فلا يل وكان

الأمر كذلك اه من حاشية

الحامدي على الكفراوي

وقال مؤلف هذا الشرح رحمه الله تعالى في هذا آخر ما تيسر له الله تعالى على متن الأجر ومية للإمام الصنهاجي (١)
 رحمه الله تعالى بقلم الفقير كثير الذنوب والآثام خادم طلبة العلم بالمسجد الطائفي والمسجد الحرام المرتجى
 من ربه الغفران أحمد بن زيني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشائخه ولسائر المسلمين آمين. كنت ذلك
 مع من يسير في الطائف عند مسجد سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. وكان وقت فراغه في ربيع
 الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
 وأسأل الله تعالى أن ينفع به كل طالب خير حاسد وأن يجعله خالصا لوجه الكريم بحجاء النبي وآله وصحبه الكرام
 وكذلك أسأل كل من وقف على ذلك أو اتفق به أن يستترافيه من الخلل وأن ينفه على ما وقع فيه بالرد الصريح
 بعد التأمل فإنه قل أن مخلو مؤلف عن هفوة أو بنحو منصف من عشرة، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا
 لما يحب ويرضاه وأن يهدينا سبيل السلام والله ولي التوفيق يهدي من يشاء إلى أقوم طريق، وأحمد
 لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلالة تسليم كثيرا آمين.

فهرست

شرح الأجر وميتة للسيد أحمد زيني دحلان

صحيحة	صحيحة	صحيحة
٢	تقريظات ومقدمات وبعض فوائد	٢٠ باب البدل
٤	تعريف الكلام	٢١ باب منصوبات الأسماء
٦	باب الإعراب	٢١ باب المفعول به
٦	باب معرفة علامات الإعراب	٢٢ باب المصدر
٩	فصل المعربات قسمان	٢٢ باب ظرف الزمان وظرف المكان
٩	باب الأفعال	٢٣ باب الحال
١٢	باب مرفوعات الأسماء	٢٣ باب التمييز
١٢	باب الفاعل	٢٤ باب الاستثناء
١٣	باب المفعول الذي لم يسم فاعله	٢٥ باب لا
١٥	باب المبتدأ والخبر	٢٥ باب المنادى
١٦	باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر	٢٦ باب المفعول من أجله
١٨	باب النعت	٢٦ باب المفعول معه
١٩	باب العطف	٢٦ باب مخفوضات الأسماء
١٩	باب التوكيد	